

غرفة جدة تعقد اجتماعاً لبحث سرعة التطبيق

اقتصاديون ورجال الأعمال يثمنون مكرمة الملك بدعم الأرز وحبوب الأطفال

فريق عمل اليوم

فيصل السعدي - الدمام ، سعيد العمري - جدة ، عبدالله الخماس - الأحساء ، عبدالله العماري - الرياض ، سلمان العقيلي - الرياض ، سلمان السبيعي - حفر الباطن

أكد عدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال أن مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بصرف إعانات مقطوعة للأرز المستورد وزيادة إعانة حبوب الأطفال تأتي في سبيل تخفيض نسبة التضخم الحالية ومساعدة محدودي الدخل التي تعد أكبر شريحة تضررت بارتفاع الأسعار التي شهدتها الأسواق المحلية مؤخراً.



صلاح خليفة الصقر



صلاح علي التركي



شكري عيسى الشنين



سيف الخليوي

ورفع رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة صالح بن علي التركي، أسمى آيات الشكر والامتنان لقيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على مكرمه السامية وقراره الحكيم في معاشية حال المواطنين وتلمس احتياجاتهم وذلك من خلال إصدار أمره الكريم بتقديم دعم لسعتي الأرز المستورد وحبوب الأطفال وذلك بصرف إعانة مقطوعة للأرز المستورد بواقع ألف ريال للطن وزيادة إعانة

السامية بخصوص رفع الدعم الذي شمل الأرز وحبوب الأقطاف جاء في وقت المناسب خصوصاً من الجانب النفسي لدى المستثمرين في ظل الارتقاعات التضخمية خلال الأشهر الماضية .

وأضاف : إن العوائد الربحية بالنسبة لتجار الأرز والوردين ستقل لتصل إلى المستويات المعقولة مع الحفاظ على الربحية الجيدة للوردين والمستثمرين في القطاع التجاري إضافة إلى دعم تلك المنتجات الرئيسية للمواطنين .

وعن إمكانية استغلال المنافذ الحدودية للمملكة لتصدير الأرز في ظل عدم وجود رسوم جمركية مع الدول ذات الجوار أن استمركية المملكة للأرز يعتبر عالياً جداً بالمقارنة مع الدول الجاورة وإذا ما أخذنا بالاعتبار تقارب أسعار الأرز في المملكة واستيراده مع معظم الدول الجاورة ، وأن الثقة موجودة في أبناء هذا الوطن وجهدهم لوتنظيم كفيل يجعل تجار ومستوردي الأرز وحبوب الأقطاف يراعون ذلك في أعمالهم .

آراء المواطنين

قال لي عيسى الجاسم وشكري السنين أن التوجهات الكريمة بصرف اعانة مقطوعة الأرز المستورد إضافة إلى حليب الأطفال امر ليس بمستغرب على حكومتنا الرشيدة لماضقه هاتان السلعتان من أهمية لدى أفراد المجتمع بشكل عام ، كما أن ذلك يسهم في التخفيف عن كاهل المواطنين والتقليل من حجم مايتهم صرفه لشراء مختلف المواد التموينية والغذائية الضرورية والتي تمثل شيئاً أساسياً يتطلب توفيره بين الجن والأخر ، مضيفين : أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حرص بشكل دائم على إقرار كل ما من شأنه توفير حياة معيشية أفضل لكافة أفراد الشعب السعودي .

وقال صلاح الصقر ومصطفى السلامة : أن صدور قرار صرف الإعانة

الملكة فقط ، كما ان اسعار السلع الحولية اقل من المستورد لذلك لابد من تعاون الجميع في دعم المنتج الوطني ، ويضيف الطيبي تتأمل ان فتواي الهدايا من حكومتنا الرشيدة بإصدار قرارات تهم المواطنين حيث انهم يستثمرون خيراً في اصحار خادم الحرمين الشريفين- يحفظه الله - لقرارات وتوجهات عدة تهمهم في تطور ورقي الوضع العام لواطنتي هذه البلاد الخيرة .

اهتمام بالواطن عبر رجل الاعمال سيف بن صالح الخليوي (أحد تجار الأرز) عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما توليه من اهتمام بالواطن في كافة مجالات الحياة مؤكداً أن حكومة الملك عبدالله حفظه الله ترحم للجميع على اهتمامه وحرصه على رعاية احوال المواطن في شتى مناحي الحياة ليعيش حياة كريمة .

وأشار الخليوي الى عزمه وقيامه بتخفيض سعر بيع الارز الى اقل من سعر البيع القديم مؤكداً ان لديه مخزوناً من الارز يصل الى 600 طن للمواطن باقل من السعر القديم قبل ارتفاع الاسعار وذلك تعاضياً واستجابة لكريمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

وأشار الخليوي إلى أن المخزون لديه يصل إلى 600 طن وأن يقوم بمطالبة الدولة بإي اعانات مالية على تلك الكمية الخيرية لديه في السنوات.

أضاف : أن حرص ولاة الأمر حفظهم الله في هذه البلاد الكريمة على راحة المواطن واستقرار الحياة العيشية وتلك الكرمات المتتالية منهم حفظهم الله هي الدافع وراء اعلانه بعدم المطالبة بإي اعانات مالية على مخزون الأرز لديه وهي الدافع وراء تخفيض الاسعار إلى أقل من السعر القديم قبل الارتفاع الذي شهدته الأرز .

أوضح رجل الأعمال عزم الله بن صالح الغامدي أن تأثير التوجهات

صرف إعانات أو زيادة الإعانات يعتبر أحد الأساليب ذات التأثير المباشر والفعال والأني لكبح جماح التضخم إذا ما قورن بأساليب أخرى تستخدم للسيطرة على التضخم مثل رفع قيمة الريال مقابل الدولار أو خفض الإنفاق الحكومي حيث إن تأثير ذلك على الأسعار لا يتحقق في الأمد القصير إلا على الأقل يتحقق في الأمد المتوسط .

وأستشهد على ذلك بهذا القرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين والذي يعتبر ذا تأثير سريع ومباشر .

في حين أكدت عضو مجلس إدارة الفرقة التجارية الصناعية بجدة ألفت قياتي بأن هذه الفتحة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين تؤكد اهتمامه حفظه الله بالمواطنين وارتفاع الأسعار وخاصة أهم السلع الأرز والحليب حيث إن هذه تعتبر بادرة سيادة وجميلة في المسؤولية الاجتماعية .

ليس غريباً من جهته قال مدير فرع وزارة التجارة والصناعة بالأحساء حمد بن علي الطيبي : أن هذا القرار ليس غريباً على اهتمام القيادة الرشيدة على تحقيق الأفضل في جانب استقرار الأمن المعيشي في حياة المواطنين ، فصدور القرار الكريم جاء ليؤكد على حرص قيادة الدولة على راحة المواطن ورفع المستوى المعيشي له ، مضيفاً انه كانت هناك متابعة مستمرة من كافة المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة بإقامة أحوال السوق وكذلك إصدار بيانات ورفعها لجهات الاختصاص للحد من ظاهرة ارتفاع بعض السلع والتي تكون أساساً مستوردة من الخارج ، مبيناً ان ارتفاع تلك السلع يأتي لأسباب عدة وذلك يكون على المستوى العالى وليس في

حليب الأطفال المقطوعة من ريلائن إلى 12 ريلال للكيلو جرام وذلك ما تنطه هاتان السلعتان من أهمية خاصة في تكلفة معيشة المواطنين .

أشار التركي إلى أن هذا القرار يدل بما لا يدع مجالاً للشك في أبوة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وقربهما من أحاسيس المواطن والمقيم وفيه فائدة كبيرة تصب في مصلحة فرائخ المجتمع المختلفة وعلى الأخص ذوي الدخل المحدود منها .

مبيناً أن هذه الفتحة الكريمة منه أيده الله سوف يكون لها إسهاماتها وتأثيراتها الإيجابية في الحد من تأثير التضخم .

وأكد صالح التركي أن الفرقة التجارية الصناعية بجدة واستهفارا منها لمساؤولياتها ودورها في التفاعل مع القرارات الحكومية التي تخدم المواطن والمقطع الخاص فقد تت إلى عقد اجتماع في غضون الأيام القادمة وتمشياً مع الأمر السامي الكريم - مع تجار الأرز والحليب وذلك لدراسة آلية تفعيل هذه وحول هذه الإنة مباشرة في دعم المستهلك والمواطن الذي يشهد التحسن المحوظ في أسعارها .

أضاف التركي : إن غرفة تجارة جدة تفعيل هذه وحول هذه الإنة سبتمبر الماضي إلى أن أحد الأساليب الفعالة والأني والمباشرة التي تساهم في كبح جماح التضخم هو دعم السلع الضرورية حيث تم رفعها إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة .

من جهته اعتبر المستشار الاقتصادي الدكتور خالد البسام الأرز والحليب من السلع الضرورية الرئيسية والتي لها أهمية واضحة في معيشة المواطنين وخاصة أصحاب الدخل المحدود مشيراً إلى أن دعمها عن طريق صرف إعانات أو زيادتها يعتبر أحد الأساليب المباشرة وفعالاً وناجحاً في تخفيض أسعار هاتين السلعتين اللتين تعتبران من أهم السلع الضرورية الرئيسية في قسم الأطعمة والمشروبات الذي هو أحد الأجزاء الرئيسية المكونة للرقم القياسي لتكاليف المعيشة .

مواجهة التضخم وبين أن هذا الأمر سوف يساهم في السيطرة على التضخم وكبح جماحه . وأن دعم السلع الضرورية مثل الأرز وحبوب الأقطاف عن طريق

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 10-12-2007 العدد : 12596

الصفحات : 4 المسلسل : 32

المقطوعة للأرز المستورد بواقع 1000 ريال للطن إضافة إلى زيادة إعانة طليب الأطفال المقطوعة من 2 ريال إلى 12 ريالاً للتكنولوجيا أمر ليس بمستغرب على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله، حيث أنه يسعى بشكل مستمر إلى إيجاد كل ما من شأنه دعم المواطنين والوقوف بجانبهم بما يسهم في تحقيق حياة معيشية أفضل، كما أن ذلك يأتي تواصلاً لقرارات ومكرمات الخير التي تصب في مصلحة المواطنين، مؤكداً في الوقت ذاته على أن كافة المواطنين دائماً ما ينتظرون مثل تلك القرارات التي تسهم في تحقيق الأفضل بمختلف الشؤون الحياتية للمجتمع السعودي.

وقال أحمد البيلوشي : إن هذه المكرمة غير مستغربة على خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وهو الحريص دائماً على توفير كل ما يصب في مصلحة المواطن وحرصه يظهر جلياً حتى في أبسط الأمور العيشية كدعمه الذي تجاوزت مليار ريال للأرز المستورد وكذلك الدعم المقدم لرفع الإعانة من ريالين إلى اثني عشر ريالاً لطليب الأطفال، وأضاف أن التواصل المستمر بين القيادة والشعب في هذا الوطن يدل على التلاحم الذي نعيشه وننعم باستقراره.

وقال صالح الرواجح : إن ما قام به خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله من خفض لأسعار الأرز وطيب الأطفال والذي يصل بالأرز إلى مستواه السابق قبل ارتفاع الأسعار حيث سينخفض سعره للمستهلك بـ 20 بالمائة وكذلك طليب الأطفال الذي سينخفض سعره للمستهلك بـ 15 بالمائة ليس بالأمر الجديد من قبله - حفظه الله - فالدمع والإعانة تأتي بعد التوجيهات السابقة التي شملت خفض سعر البنزين وكذلك الزيادة بنسبة 15 بالمائة التي ظفر بها كل الموظفين في رواتبهم.

وتفاعل عبدالرحمن الشنيقي بهذا التوجيه من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بأن تكون الإعانة المقدمة لدعم الأرز والحليب خطوة تسبق خطوات قادمة يتم خلالها تخفيض أسعار بقية المنتجات الاستهلاكية وأنها تأتي بعد تزايد أسعار السلع خلال الأشهر الأخيرة ليؤكد الجميع على وجود الرعاية الأبوية من لدنه يحفظه الله.

وبين عبد العزيز العمري أن حرص خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على الشعب السعودي مستمر من سياسته الحكيمة والتي تلمس احتياجات كل فئات الشعب وخصوصاً ذوي الدخل المحدود وتسهم في دعم قدرتهم الشرائية.



(اليوم)

زراعو الأحساء يحصدون محصول الأرز